

Distr.: General
6 February 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الحادية والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة التاسعة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، الساعة ١٠/٠٠

الرئيسة: السيدة إنتلمان (إستونيا)

المحتويات

البند ٥٦ من جدول الأعمال: مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة (تابع)

(أ) مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا (تابع)

(ب) إجراءات محددة تتصل بالاحتياجات والمشاكل التي تنفرد بها البلدان النامية غير الساحلية: نتائج المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر (تابع)

البند ٥٩ من جدول الأعمال: التدريب والبحث

(أ) جامعة الأمم المتحدة

(ب) معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

البند ٥٧ من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (تابع)

(أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ٥٦ من جدول الأعمال: مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة (تابع)

(أ) مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً (تابع) (A/C.2/61/L.37)

(ب) إجراءات محددة تتصل بالاحتياجات والمشاكل التي تنفرد بها البلدان النامية غير الساحلية: نتائج المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإغاثية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر (تابع) (A/C.2/61/L.35)

١ - السيدة بالي (توغو): قالت إن الاجتماع الرفيع المستوى الأخير لأقل البلدان نمواً قد أحرز بعض التقدم، ومع هذا، فإنه قد أسفر عن صورة عامة تتسم بالسلبية. وهذا يرجع، من ناحية أولى، إلى أن ثمة موارد غير كافية قد حُشدت لدعم برنامج عمل أقل البلدان نمواً فيما يتصل بالعقد ٢٠٠١-٢٠١٠، ولكنه يرجع، في غالب الأمر، إلى أن تلك البلدان تعوزها القدرة اللازمة لاجتذاب برامج إغاثية متماسكة وموثوقة ولتعبئة وإدارة الموارد المتاحة على الصعيدين الداخلي والخارجي. وعجز هذه البلدان عن الإضطلاع بمسؤولية تنميتها الاقتصادية والاجتماعية كان بمثابة تحدّي ضخم، سواء بالنسبة لها أم بالنسبة لشركائها. ومن الخلق بجهود أقل البلدان نمواً أن تحظى بالدعم اللازم من منطلق تقاسم المسؤولية في سياق شراكة حقيقية. وفي تقرير الأمين العام بشأن الاستعراض العالمي الشامل في منتصف المدة (A/61/173)، يلاحظ أنه قد أوصى، بحق، بأن يكون محور الاهتمام في بقية برنامج العمل متمثلاً في التنفيذ الكامل لبرنامج بروكسل.

٢ - وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها توغو لتحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي وإدخال الإصلاحات الهيكلية، فإنها قد جابهت عقبات ضخمة لدى تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة، مما يرجع جزئياً إلى وقف المساعدة التقنية والمالية الدولية. ولقد شرعت، مع هذا، في وضع استراتيجية إغاثية طويلة الأجل من شأنها أن تتضمن ورقة من ورقات استراتيجية الحد من الفقر من الجيل الثاني. وكان ثمة تصديق على اتفاق سياسي وطني، بهدف تحقيق المصالحة والتضامن الاجتماعي والتنمية.

٣ - السيد العازمي (الكويت): قال إن تقرير الأمين العام قد سلط الضوء على تلك الجهود التي اضطلع بها في عدد كبير من البلدان الأقل نمواً، حيث قامت هذه البلدان بتعديل استراتيجياتها من أجل تحسين إدارة الشؤون، وتعزيز الديمقراطية، وتدعيم الجهاز القضائي والنظام القانوني. ولقد أحرزت إصلاحات أيضاً في القطاع العام لإنهاء الفساد، وتشجيع دور القطاع الخاص، وتحسين الكفاءة.

٤ - وهذه البلدان تواجه عدداً من المشاكل الخطيرة، التي تتضمن انتشار الماريا والسل، وخاصة في أفريقيا، وارتفاع معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). والبلدان الضعيفة في هذا الصدد تحتاز ظروفًا اقتصادية في غاية الصعوبة، مما يرجع إلى حدّ كبير، إلى وضعها الجغرافي، وهي بحاجة إلى الدعم اللازم من الشراكات الإغاثية الدولية. ومن واجب البلدان المتقدمة النمو أن تساند المقومات الاقتصادية لدى البلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نمواً، وأن تفي بما عليها من التزامات، وأن توفر دعماً مالياً وتقنياً، وذلك بتخصيص ٠,٢ في المائة من ناتجها الوطني الإجمالي للمساعدة الإغاثية.

٥ - ومنذ حصول دولة الكويت على استقلالها السياسي، يراعى أنها قد تفهمّت مدى أهمية التنمية بالنسبة لبلدان

٨ - والاجتماع الرفيع المستوى لأقل البلدان نمواً، الذي عُقد مؤخراً، قد بيّن حالة تلك البلدان التي لا تزال تعاني من الضعف، وضرورة اتخاذ تدابير إضافية فعالة، مما ورد في استراتيجية كوتونو، وذلك بهدف المضي في تنفيذ برنامج عمل بروكسل. ولقد حان الوقت للشروع، بشكل واسع النطاق، في الإعداد لاستعراض منتصف المدة الشامل لبرنامج عمل ألماني. وثمة دور بالغ الأهمية يقع على عاتق الأمم المتحدة فيما يتصل بهذه العملية، ومن الحريّ بهذا الاستعراض أن يهدف إلى تكوين شراكات ببناء، والإمعان في تعزيز تنفيذ برنامج العمل المتفق عليه فيما يتصل بالبلدان النامية غير الساحلية.

٩ - والخطة الإنمائية الحالية لنيبال تركز على تحقيق النمو بناء على قاعدة واسعة النطاق والأخذ بنهج موات للفقراء، ومن الملاحظ أن التسوية التاريخية الأخيرة، التي تم التوصل إليها على يد الحكومة والحزب الشيوعي النيبالي (المادي)، قد مهّدت الطريق لإحداث تحوّل سياسي بالبلد. ومع ذلك، فإن نيبال بلد خارج من مرحلة من مراحل الصراع وهي بلد غير ساحلي ومن أقل البلدان نمواً، وهذا يعني بالتالي أنها بحاجة إلى مساعدة كبيرة من شركائها الإنمائيين بهدف تنفيذ برامج العمل المتفق عليها والاضطلاع بالمشاريع الوطنية المتصلة بالتعمير والإصلاح. والمجتمع الدولي في وضع مناسب يسمح له بتوفير المساعدة اللازمة في مجالات التيسيرات التجارية وتخفيف الدين وتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية.

١٠ - وعلى الأمم المتحدة ومؤسسات بریتون وودز أن يوحدوا ويدبجوا جهودهما من خلال أطر الشراكة ذات التصميم الخاص، والتي سبقت الموافقة عليها في برنامجي عمل بروكسل وألماني. وهناك أيضاً حاجة لا تقل عن ذلك أهمية فيما يتصل بحسن إدارة الشؤون على الصعيد العالمي بهدف كفالة إيلاء اهتمام مركّز للاحتياجات والشواغل الخاصة بأشد البلدان فقراً.

الجنوب، ولقد حاولت أن تبذل كل ما في وسعها من أجل الوفاء بالتزاماتها إزاء البلدان النامية. والكويت تقدّر ما يمكن توفيره من مساهمة بفضل تحرير التجارة، وزيادة الاستثمارات في البلدان النامية لتشجيع التنمية المستدامة، وبالتالي، فإنها قد قامت بتنقيح تشريعاتها الاقتصادية والتجارية بهدف حفز التنمية، وتعزيز تكامل البلد في النظام الاقتصادي العالمي، وتشجيع الاستثمار الأجنبي والمحلي، كما أنها قد عمدت في عام ١٩٩٨ إلى إنشاء منطقة للتجارة الحرة.

٦ - والصندوق الكويتي المعني بالتنمية الاقتصادية العربية قد تولي إعانة ما يزيد عن ١٠٠ دولة بكافة أنحاء العالم، حيث أنفق ١٠,٥ من بلايين دولارات الولايات المتحدة على سبيل المساعدة. وبالإضافة إلى ذلك، مُنحت معونات إنسانية ومالية للعديد من البلدان والشعوب التي تأثرت بالكوارث الطبيعية. ولقد تمكنت الكويت، بفضل اقتصادها وتنميتها اللذين يستندان إلى النفط، من تشجيع التنمية في قطاعات أكثر تنوعاً من قطاعات الحياة الاقتصادية، مما أفضى بالتالي إلى هبة تنمية مستدامة. وفي الوقت الذي تحتاج فيه الكويت إلى ضمان الهياكل الأساسية لصناعاتها النفطية، وإلى تزويد هذه الصناعة بموارد تكنولوجية مناسبة، فإنها تسلّم في نفس الوقت بضرورة مراعاة البيئة وتوفير المساعدات الضرورية لجيرانها من منطلق التضامن فيما بين بلدان الجنوب.

٧ - السيد أشاريا (نيبال): قال إن التدابير الواردة في التقارير قيد النظر (A/61/82، A/61/173، A/61/302) باللغة الأهمية بالنسبة للتنفيذ الفعال لمختلف برامج العمل المتعلقة بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية. ومن الجدير بالتنفيذ على نحو يتسم بالكفاءة، بصفة خاصة، تلك الالتزامات السبعة الواردة في برنامج عمل بروكسل وبرنامج عمل ألماني.

بالمساهمة بنسبة ١٠ في المائة من كل برمبل يجري انتاجه في تكاليف تنمية الهياكل الأساسية بأقل البلدان نمواً، خلال العقد القادم.

١٤ - ووفد الرأس الأخضر يرحّب بالعمل الذي اضطلعت به لجنة السياسات الإنمائية من أجل صقل المعايير المتصلة بالإدراج في قائمة البلدان الأقل نمواً والإخراج منها. وكان من دواعي سرور الوفد، بصفة خاصة، أن اللجنة قد ارتأت أن ثمة مجالا وضرورة للاضطلاع بإجراءات أخرى من إجراءات الصقل المنهجي فيما يتصل بوضع وتطبيق هذه المعايير. ومن الحريّ بالجنة أن تنظر في إدخال مؤشر الضعف الاقتصادي بوصفه المعيار الرئيسي في هذا الصدد، كما أن الوفد يرحب بما ذكرته اللجنة من وجوب إدراج العمر المتوقع عند الولادة في المؤشر المتعلق بالأصول البشرية، وذلك في ضوء شدة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). والرأس الأخضر تعمل مع شركائها الإنمائيين لكفالة الاضطلاع بانتقال تدريجي من قائمة البلدان الأقل نمواً، كما أنها قد شكلت فريقاً لمساندة هذا الانتقال، حيث يشمل هذا الفريق عدداً ضئيلاً من الشركاء الثنائيين ومتعددي الأطراف، بهدف تحديد إطار للتعاون خلال الفترة اللاحقة لخروجها من القائمة ذات الصلة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

١٥ - السيد المناعي (قطر): قال إن المؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية قد سلّم بأن الرسوم الجمركية والحصص تشكل عقبات تحول دون وصول أقل البلدان نمواً للأسواق العالمية، وإن هذا المؤتمر قد حدد عام ٢٠٠٨ ليكون عام البداية فيما يتصل بوصول المنتجات القادمة من أقل البلدان نمواً إلى الأسواق دون رسوم أو حصص. ومن المأمول فيه أن تتوفر الإرادة السياسية اللازمة لمجابهة هذا الهدف.

١١ - السيدة فيغا (الرأس الأخضر): قالت إن الاجتماع الرفيع المستوى لأقل البلدان نمواً، الذي انعقد مؤخراً، قد أتاح للمجتمع الدولي فرصة فريدة لاستعراض تنفيذ برنامج عمل بروكسل. وعلى الرغم من ظهور دلائل على إحراز تقدم ما، فإن هذا الاجتماع قد بيّن أيضاً أنه لا يزال يلزم أن يُضطلع بالكثير من أجل بلوغ الأهداف والمقاصد الواردة في البرنامج. ومستوى تنفيذ البرنامج يتّسم بالتفاوت من بلد لآخر ومن منطقة إلى منطقة، ولقد كانت النتائج ذات الصلة متصفة بالضعف في غالبية البلدان الأقل نمواً.

١٢ - واستراتيجية كوتونو، التي اعتمدت في تموز/يوليه ٢٠٠٦، قد كررت الإعراب عما لدى أقل البلدان نمواً من استعداد والتزام سياسيين بشأن تقبّل تحديات التنمية، ولكن دعم المجتمع الدولي لم يكن قوياً. وعلى الرغم من تمكّن برنامج بروكسل من وضع هذه البلدان في بداية مسار تحقيق الأهداف الإنمائية الدولية، فإن وفد الرأس الأخضر كان يشعر بالقلق إلى حدّ ما أثناء القيام بالاستعدادات اللازمة لاستعراض منتصف المدة لتنفيذ البرنامج، وذلك فيما يتصل بالالتزامات المتوخّاة من جانب كل من أقل البلدان نمواً وشركائها الإنمائيين.

١٣ - ولقد تعوّق تنفيذ برنامج بروكسل من جرّاء عدد كبير من العوامل، وخاصة محدودية الموارد والقدرات المؤسسية. ومن الواجب على البلدان المتقدمة النمو، التي لم تقم بعد بالوفاء بالتزامات المساعدة الإنمائية الرسمية الخاصة بأقل البلدان نمواً، أن تضطلع بالتالي بذلك. وعلى الرغم من أن المبادرة المحسّنة للوصول إلى الأسواق، التي اضطلع بها بعض أعضاء منظمة التجارة العالمية، كانت مبادرة جديدة بالترحيب، فإن وقف جولة الدوحة كان يدعو إلى الأسف. والرأس الأخضر تحيي أيضاً لما اقترحه الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية من قيام البلدان الرئيسية المنتجة للنفط

منحة تبلغ ١٠ ملايين من دولارات الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية.

٢٠ - السيد أبرهة (إثيوبيا): قال إن البلدان الأقل نمواً وشركاءها المانحين قد أعلنوا، منذ خمس سنوات، عن التزامهم بالتصدي للتحديات الإنمائية التي يتعرض لها أفقر قطاع بالمجتمع الدولي. وعلى الرغم من أن النتائج المتحققة في هذا الصدد كانت متسمة بالتفاوت، فإن المعايير التاريخية كانت تبث على تشجيع هذه الأطراف. ويتمثل التحدي الذي يواجه المجتمع الدولي في مضاعفة الجهود بهدف الوفاء بالأهداف المتفق عليها قبل حلول الموعد المتوخى. والتقدم المحرز في نمو الناتج المحلي الإجمالي والقطاع الاجتماعي كان يبعث على الأمل، وكانت ثمة تحسينات أيضاً في مجال الوصول لمياه الشرب والمرافق الصحية.

٢١ - والافتقار إلى الهياكل الأساسية مافتئ يشكل قيداً من القيود الرئيسية على صعيد الجهود الإنمائية التي تبذلها أقل البلدان نمواً، حيث لم تتمكن هذه البلدان من الاستفادة على نحو كامل من أحكام الوصول إلى الأسواق، مما يرجع إلى حد كبير إلى الاختناقات التي تكتنف جانب الإمداد. ومن الواجب أن تُنفذ مبادرة المعونة مقابل التجارة من أجل التصدي لهذه القضية. وكما جاء في تقرير الأمين العام (A/61/82-E/2006/74)، ينبغي أن تُستهدف الزراعة والتنمية الريفية من أجل الحد من الفقر في أقل البلدان نمواً. وإثيوبيا قد أنجزت تحسينات كبيرة في ميدان التنمية من خلال توخي هذا المقصد. ولقد أحرزت بعض التقدم أيضاً فيما يتصل بإزالة المركزية لتحقيق الديمقراطية، وإدارة الشؤون على نحو جماعي، والاضطلاع بإصلاحات قضائية، كما أنها قد ضاعفت من جهودها الرامية إلى تحسين ما لديها من طرق وتوسيع نطاق الوصول إلى الكهرباء. ومع هذا، فإنه مازال يتعين أن يُضطلع بالكثير، ولا سيما فيما يتصل بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)،

١٦ - والبلدان النامية كانت تشعر بآمال عريضة إزاء المفاوضات التجارية، التي كانت تجري في إطار جولة الدوحة في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، ولقد شعرت هذه البلدان بخيبة أمل شديدة نتيجة فشل تلك المفاوضات. وتأمل قطر في استئنافها بأسرع وقت ممكن، بهدف اختتامها في عام ٢٠٠٧؛ وهذا أمر بالغ الأهمية إذا أريد بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

١٧ - ومن واجب البلدان النامية أن تضطلع بما لديها من مسؤوليات فيما يتصل بوضع وتنفيذ استراتيجياتها الإنمائية، ومع هذا، فإن تحقيق غايات برنامج عمل بروكسل من شأنه أن يتطلب تعزيز الشراكات الإنمائية الحقيقية من أجل بناء القدرات وتعبئة الموارد. وثمة حاجة أيضاً لإيجاد حل لمشكلة المديونية المفرطة لدى بعض البلدان، وهي مشكلة تفضي إلى استنزاف غالبية موارد تلك البلدان.

١٨ - وقطر ما برحت تعمل دائماً بوصفها شريكا كاملاً فيما يتعلق بتلك الجهود التي تبذلها أقل البلدان نمواً، سواء من أجل القضاء على الفقر أم بهدف الحصول على حصة أكثر إنصافاً من ثمار العولمة. ومن دواعي فخر قطر، ما قامت به في عام ٢٠٠٤ من استضافة المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية، الذي ترّتب عليه جدول أعمال الدوحة، كما أنها قد استضافت أيضاً مؤتمر قمة بلدان الجنوب الثاني في عام ٢٠٠٥، حيث قدّم أمير قطر المبادرة المتعلقة بإنشاء صندوق الدوحة للتنمية والمساعدة الإنسانية.

١٩ - وقطر تنوي بكل وضوح أن تخصص الحصة المناسبة من ناتجها القومي الإجمالي للمساعدة الإنسانية. وعلاوة على ذلك، قامت قطر، خلال دورة الجمعية العامة الاستثنائية المتعلقة بتمويل التنمية، بعرض استضافتها لمؤتمر المتابعة الدولي المعني بتمويل التنمية. ولقد اضطلعت قطر، في النهاية، بتقديم

إلى جانب حرية النقل العابر خلال أراضي البلدان التي توفّر هذا النوع من النقل. ومعالجة الصعوبات الخاصة التي تكتنف البلدان النامية غير الساحلية تتطلب الاضطلاع بصورة فعّالة بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل الماني، ووفد إثيوبيا يؤيد تماما الاقتراح الذي يطالب بإجراء استعراض من استعراضات منتصف المدة لمدى تنفيذ هذا البرنامج.

٢٥ - السيد بوتاغيرا (أوغندا): قال إن برنامج عمل بروكسل يوفر حافزا بالغ الوضوح لإحراز التقدم الاجتماعي - الاقتصادي في أقل البلدان نموا، ولكنه لن يأتي بنتائج ما دون توفير دعم مناسب من المجتمع الدولي. وتحرير التجارة لن يؤدي، في حد ذاته، إلى إفادة تلك البلدان، إلا إذا كانت ستلتقى أيضا موارد تكفي لمساعدتها في استحداث ميزة تنافسية، والاضطلاع بالتنوع بعيدا عن تقلبات أسواق السلع، وإضافة قيمة للمصادرات، وتقليل الاعتماد على واردات الوقود الأحفوري، واجتذاب النوع الصحيح من الاستثمار الأجنبي. ومن الواجب أن يكون هناك تنشيط لبرنامج الدوحة للتنمية لإعانة أقل البلدان نموا في إدخال الإصلاحات اللازمة والوفاء بتكاليف التعديلات الضرورية لفتح الأسواق والعوالة.

٢٦ - ووفد أوغندا يشعر بالأسف إزاء ضياع فرصة طيبة في الاجتماع الرفيع المستوى المعنى بتحديد الأولويات الإنمائية المستقبلية في إطار استراتيجية كوتونو، وذلك من جراء صعوبة الاتفاق على بعض القضايا الأساسية. وجميع الدول الأعضاء ملتزمة بتقديم مزيد من التمويل لإنقاذ ملايين البشر من براثن فقر من شأنه أن يحطّ من كرامة الإنسان، ومن الملاحظ أن اتفاق آراء مونتيري يسلم بهذا الأمر الضروري.

٢٧ - وفي أوغندا، تحول تكاليف النقل دون القيام بتشجيع التجارة، كما أنها تفرض عقبة كبيرة فيما يتصل ببلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وحكومة أوغندا مابرحت طرفا

ووفيات الأطفال دون الخامسة، ووفيات الأمهات أيضا. والعقبات الاجتماعية - الاقتصادية، التي تكتنف إثيوبيا، واسعة النطاق وعميقة الجذور، وهي تحث شركاءها المانحين على توفير المساعدة اللازمة في مجال كفاحها للقضاء على الفقر وتشجيع التنمية المستدامة.

٢٢ - والتحديات الإنمائية، التي تواجه أقل البلدان نموا، في غاية الضخامة. ووفقا لما جاء في تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٥، الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يلاحظ أن ما يزيد عن بليون شخص يعيشون في إطار فقر مدقع. ومن شأن بلوغ ما ورد في برنامج عمل بروكسل من غايات ومقاصد في أقل البلدان نموا أن يسهم، على نحو كبير، في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ومن الخلق بتلك الجهود الرامية للقضاء على الفقر أن توضع في صدارة البرنامج الدولي للتعاون الإنمائي.

٢٣ - وحالات البعد عن الأسواق العالمية، إلى جانب تكاليف النقل الباهظة ومخاطرة، قد فرضت عقبات كبيرة على عائدات المصادرات، وتدفقات رؤوس الأموال الخاصة، وعمليات حشد الموارد المحلية، وذلك في البلدان النامية غير الساحلية. ومن جراء هذا، فإن هذه البلدان كانت أكثر انجراحية أمام الصدمات الخارجية، التي أفضت بدورها إلى إعاقه نموها وتنميتها على الصعيد الاقتصادي الشامل. وبغية تخفيض التكاليف الباهظة لصفقات التجارة، ينبغي أن يُتاح لمصادرات هذه البلدان مزيد من الوصول إلى الأسواق. ويجب أيضا أن تُقدم إلى البلدان النامية غير الساحلية مساعدة تقنية فورية ومنتزادة، بهدف ضمان مشاركتها على نحو فعال في المفاوضات التجارية لدى منظمة التجارة العالمية، ولا سيما المفاوضات المتصلة بتيسير التجارة.

٢٤ - ومن المتعين أن تُزوّد هذه البلدان النامية غير الساحلية بحق وصولها إلى البحر والوصول إليها من البحر،

الهيكليّة، وتحرير التجارة، والتمليك للقطاع الخاص. وهذه البلدان جديرة بالتهنئة أيضا إزاء وضع استراتيجية كوتونو.

٣٠ - وعلى الرغم من هذه الجهود الملحوظة، فإن الفقر المدقع أخذ، فيما يبدو، في التزايد بالكثير من البلدان الأقل نمواً، في حين أن العمر المتوقع يتجه نحو الهبوط. ومعظم هذه البلدان منكوب بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، كما أن بعضها يعاني من الصراع الأهلي. وهذا الوضع غير مقبول من الناحية الأخلاقية. وثمة حاجة إلى مزيد من الجهود من أجل مساعدة تلك البلدان في الوفاء بأهداف ومقاصد البرنامج.

٣١ - وحكومة تركيا قد وفّرت مساعدة إنمائية رسمية كبيرة لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان الجزرية الصغيرة النامية، وقد بلغت هذه المساعدة ١٧,٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٥. والحكومة قد زادت أيضا من مساعدتها الإنسانية، التي تفيد ١٧ من البلدان الأفريقية، وثمة عدد من المشاريع يجري الاضطلاع به في الوقت الراهن على يد وكالة التنمية الدولية الرئيسية بالبلد.

٣٢ - وحكومة تركيا مستعدة للتعاون مع أقل البلدان نمواً في ميادين الزراعة والصحة والبيئة وحسن إدارة الشؤون، وكذلك من خلال مساعدة تلك البلدان في اجتذاب المستثمرين الأتراك وإنشاء مجالس وغرف تجارية على صعيد مشترك.

٣٣ - والحكومة قد ساندت مكتب الممثل السامي للأمم المتحدة لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، على نحو جزئي، من خلال تقديم المساهمات في الصندوق الاستئماني، وهي ستمضي في الاضطلاع بذلك.

في الجهود الإقليمية الرامية إلى تهيئة نظام للنقل العابر بمنطقة البحيرات الكبرى. وهي تشارك في إصلاحات السياسة العامة التي تهدف لزيادة الكفاءة التشغيلية بذلك الشريان الرئيسي الذي يربط أوغندا بميناء مومباسا بكينيا، وثمة تنقيح في الوقت الراهن للاتفاق المبرم بين أوغندا وكينيا بغية تحويل ممرّ النقل العابر إلى ممرّ إنمائي اقتصادي. وشبكة الخطوط الحديدية، التي تربط بين كينيا وأوغندا، قد حوّلت إلى القطاع الخاص، كما جرى تحسين خدماتها، ومن شأن القيام بإبرام اتفاق بين كينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وأوغندا أن ينظّم عمليات عبور الحدود وأن يزوّد أوغندا بإمكانية الوصول إلى ميناء بحري ثان في دار السلام.

٢٨ - ومن الواجب، بالإضافة إلى ذلك، أن يضطلع بالمزيد من العمل في ذلك المجال الحيوي المتعلق بتيسير التجارة وتنمية الهياكل الأساسية والاضطلاع بالتكامل الإقليمي. وثمة حاجة إلى مزيد من المساندة لمساعدة البلدان النامية غير الساحلية في تنفيذ برنامج عمل ألماني، وخاصة عن طريق الأخذ بنهج إقليمي في مجال تنمية الهياكل الأساسية، من قبيل المشاريع المطبّقة في سياق الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وبوسع التعاون فيما بين بلدان الجنوب أن يضطلع بدور هام في هذا المنحى، وهو تعاون جدير بالتشجيع. وعلى الصعيد العالمي، ينبغي أن تراعى تلك الظروف متفاوتة المتصلة بالبلدان النامية غير الساحلية، وذلك بطرق تتضمن، على سبيل المثال، منح وصول سوقي تفضيلي لمقابلة تكاليف الصفقات الباهظة والاحتفاظ بتنافسية البلدان ذات الصلة في السوق الدولية.

٢٩ - السيدة ساي (تركيا): قالت إن حكومة تركيا ملتزمة تماماً بتنفيذ برنامج عمل بروكسل، وأنها تشعر بالاغتراب إزاء التقدم المحرز حتى الآن. والبلدان الأقل نمواً قد بذلت جهوداً حميدة لتحسين القدرات الإنتاجية، وإدارة الشؤون والأداء الاقتصادي الكلي، والنهوض بالإصلاحات

والبلدان متوسطة الدخل، قد يعني هذا تغيير الأنماط الاستهلاكية بتلك البلدان، وتقاسم المدخرات مع الفقراء. أما فيما يتصل بالدول الفقيرة، فإن الأمر قد يتضمن إدارة الشؤون على نحو سليم، واستخدام أموال المعونة بشكل فعال، ومكافحة الفساد، والاضطلاع بالمسألة، وما إلى ذلك.

٣٧ - ومن شأن بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية أن يضفي الأمن على النظام العالمي المضطرب. والأهداف ذات الصلة تتمثل في حقوق الإنسان، وهي تشكل أهم بند من بنود جدول الأعمال الإنمائي للأمم المتحدة. وليس من الجائز للسياسات أن تؤدي إلى تفرقة العالم وأن تمنعه من مساعدة الشعوب عند وجود موارد تكفي لتخفيف الجوع والمعاونة.

٣٨ - ومن المؤسف أن أحوال الفقر والصراع التي كانت سائدة فيما مضى لا تزال قائمة اليوم أيضاً، وذلك بالنسبة للكثير من السكان في العالم النامي. وثمة تطلّع نحو مستقبل خلو من الأطفال الجائعين، مع اتساعه بهبوط مستويات الفقر إلى حدٍّ كبير، وتوقف انتشار فيروس المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، وتحقيق كافة الأهداف الثمانية على نحو عاجل. والمجتمع الدولي مافئ يتحدث عن هذه الأمور منذ وقت طويل، دون اتخاذ إجراءات كافية، مع هذا. ولقد حان الوقت لتحويل الوعود والتعهدات والمبادرات إلى التزامات حقيقية لصالح الإنسانية.

٣٩ - السيد دياللو (غينيا): قال إنه يرحّب بالتقدم المحرز من قبل أقل البلدان نمواً، ولا سيما في مجال تحسين الأداء الاقتصادي والمؤشرات الاجتماعية وإدارة الشؤون، إلى جانب الجهود التي يبذلها الشركاء الإنمائيون لهذه البلدان على صعيد المساعدة الإنمائية والحدّ من الديون. ومع ذلك، فإن هذه الجهود لم تف بالأهداف التي وُضعت من أجل كسر حلقة الفقر في أقل البلدان نمواً.

٣٤ - السيد سيوم (إريتريا): قال إن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من شأنه أن يسهم مباشرة في نجاح برنامج العمل المتعلق بأقل البلدان نمواً والقارة الأفريقية تضم أربعة وثلاثين بلداً من بين البلدان الخمسين الأقل نمواً، وثمة آلاف من السكان يموتون كل يوم بمنطقة أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى. وهذه القارة سوف تشمل، بحلول عام ٢٠١٠، ٤٠ مليون من المتّيمين بسبب مرض الإيدز، وذلك إذا لم تُتخذ إجراءات فورية لوقف هذا المرض. وثمة آلاف أخرى تتعرض للموت كل يوم من جرّاء الجوع أو الأمراض المتصلة به، وثلاثة أرباع هؤلاء من الأطفال دون سنّ الخامسة. وملايين السكان في العالم النامي تعاني من الأمراض الطويلة الأجل أو الحادّة، وهناك مليون شخص يموتون كل عام بسبب الملاريا، وهي مرض يمكن منعه.

٣٥ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، قام المجتمع الدولي بوعد فقراء العالم بأنه، بحلول عام ٢٠١٥، سيتم تقليص معدل الفقر بنسبة النصف، كما أن نسبة وفيات الأطفال دون الخامسة والأمهات ستقل بمقدار الثلثين، أما انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) فسوف ينعكس اتجاهه، وذلك فضلاً عن القضاء على الملاريا. والتقارير الأخيرة، بما فيها التقرير السنوي لصندوق الألفية الإنمائي لعام ٢٠٠٥، تشير إلى أن هذه الوعود قد يتعدّر الوفاء بها. وليس من الجائز لمنظومة الأمم المتحدة أن تستخدم عملية الإصلاح بوصفها ذريعة لتأخير إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية، التي يجب على الدول أن تعيد إعلان التزامها بها.

٣٦ - وحكومة إريتريا قد استثمرت ملايين الدولارات، وخاصة بشأن الهياكل الأساسية المتعلقة بالأمن الغذائي، بغرض بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وهي تأمل في خروج البلد على نحو عاجل من قائمة البلدان الأقل نمواً. وعلى جميع البلدان أن تبذل قصارها: وفيما يتصل بالبلدان الغنية

طالما كان هناك تصميم من قبل جميع الأطراف على الوفاء بما لديها من التزامات.

مشروع قرار بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً، ومشروع قرار بشأن مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة: إجراءات محددة تتصل بالاحتياجات والمشاكل التي تنفرد بها البلدان النامية غير الساحلية: نتائج المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر

٤٤ - السيد لوروكس (جنوب أفريقيا): قدّم مشروع القرارين A/C.2/61/L.37 و L.35 باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، ثم أكد أهمية التنفيذ الكامل لبرنامج عمل بروكسل لصالح أقل البلدان نمواً فيما يتصل بالعقد ٢٠٠١-٢٠١٠، ولا سيما تلك الالتزامات السبعة الواردة فيه، فضلاً عن القيام بشكل كامل وبتوقيت مناسب بتطبيق برنامج عمل ألماني، من منطلق الشروع في انتشار ملايين الأفراد من هوة الفقر المدقع والجوع.

البند ٥٩ من جدول الأعمال: التدريب والبحث

(أ) جامعة الأمم المتحدة (A/61/31؛ A/C.2/61/CRP.3)

(ب) معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (Aa/61/14)

٤٥ - السيد فان غنكل (رئيس جامعة الأمم المتحدة): قدّم تقرير مجلس جامعة الأمم المتحدة (A/61/31)، ثم قال إنه قد اضطلع بالكثير من أجل تعزيز التنسيق وتهيئة التداؤب، ومع ذلك، فإنه لا يزال يتعين أن يتم حجم كبير من العمل على صعيد المنظومة بأسرها. وتعيين مدير جديد لكلية موظفي الأمم المتحدة قد وفّر فرصة إضافية لتعزيز التعاون على صعيد الأنشطة التدريبية. وثمة أهمية لإيلاء الانتباه، لا مجرد الاختلافات في إدارة شؤون شتى المؤسسات وتمويلها، بل أيضاً في تلك الاختلافات القائمة مهامها والمجموعات التي

٤٠ - وبغية تفادي عدم بقاء الأهداف الإنمائية وكأنها وعود فارغة بالنسبة لبعض البلدان، يتعيّن على المجتمع الدولي بكامله أن يرقى إلى مستوى المهام المنوطة به. ومن واجب البلدان الأقل نمواً أن تضطلع بمزيد من الجهود أيضاً كيما تتخطى حدود ما أنجزته بالفعل، مع اتخاذها لإجراءات جسورة جديدة. وعلى الشركاء الإنمائيين، والبلدان المتقدمة النمو بصفة خاصة، أن ينهضوا بالحصة المتوخّاة منهم، عن طريق زيادة كميات ونوعيات المعونة الإنمائية، وتخفيف أعباء الديون الخارجية، وإزالة العقبات التي تواجه الصادرات. والبلدان الأقل نمواً هي التي عانت أكثر من غيرها، في الواقع، من جراء ما حدث من تعرقل جولة المفاوضات التجارية بالدوحة.

٤١ - والبلدان الأقل نمواً تدرك تماماً بأنه يجب عكس الاتجاهات الراهنة، وإلا فإنها ستتعرض لمزيد من التهميش بفعل العولمة. ولهذا السبب، يراعى أن هذه البلدان قد اعتمدت استراتيجية كوتونو في وقت مبكر من عام ٢٠٠٦ بهدف التغلب على ما لقيته من عقبات أثناء تنفيذ البرنامج.

٤٢ - وحكومة غينيا قد وضعت أول ورقة عمل لها من ورقات استراتيجية الحدّ من الفقر في عام ٢٠٠٢، وهي تقوم في الوقت الراهن بإعداد ورقة ثانية من شأنها أن تركز على الأهداف الإنمائية للألفية، إلى جانب الالتزامات المحددة في برنامج العمل. ومن المتوخّى لهذه الورقة أن تفضي إلى الاضطلاع بمشاريع وبرامج هامة تتعلق بالمساواة وإدارة الشؤون، مع القيام، في نفس الوقت، بتطوير القدرات البشرية والمؤسسية في ميادين التعليم والصحة وتنمية الريف وإقامة الهياكل الأساسية.

٤٣ - ومن رأي وفد غينيا أن الاتجاه السليبي الحالي في مجال تنفيذ برنامج عمل بروكسل ليس اتجاهًا حتميًا، وأنه مازال من الممكن أن تتحقق أهداف وغايات ومقاصد هذا البرنامج

الاضطلاع بتنظيم إداري ومالي حازم، إلى جانب استحداث منهجيات بيداغوجية جديدة، واستمرار السعي لتكوين شركاء وفرص للاتصال الشبكي.

٤٩ - والوضع المالي لا يزال يبعث على الارتياح بشكل عام، ومن المتوقع أن تزيد النفقات في سياق المنح ذات الأغراض الخاصة إلى ما يناهز ٢٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة أثناء فترة السنتين الحالية. والصندوق العام مازال متسماً بالضعف، وإن كانت حالته آخذة في التحسن بفضل تحقيق زيادة متواضعة في التبرعات المقدمة من الدول الأعضاء، وحدوث زيادة أخرى ملموسة في العوائد المتأتية من تكاليف دعم البرامج (النفقات العامة). والمصروفات الإجمالية من الصندوق العام قد بلغت في فترة السنتين الماضية ٢,٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، وهي سوق تصل إلى ٤ مليون دولار في فترة السنتين الحالية. وهناك أمثلة ثلاثة للطرق التي سلكها المعهد من أجل استحداث منهجيات تدريبية ابتكارية على الصعيد الوطني (الدروس العملية المستفادة من المشاركة العامة في القرارات المتصلة بالبيئة في جنوب أفريقيا)، وعلى صعيد منظومة الأمم المتحدة (توفير المساعدة اللازمة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للاضطلاع بدراسة استقصائية لكافة الأنشطة البيئية)، وعلى مستوى العالم بأسره فيما يتصل بكافة الدول الأعضاء (التعليم الإلكتروني). ومن الجدير بالذكر، تلك القائمة التي تضم ٣٥٠ من شركات وشبكات المعهد (A/61/14)، المرفق (السادس)، مع مراعاة أن هذه الشراكات وتلك الشبكات كانت تتلقى الدعم اللازم من شبكة أكثر دواما وأفضل بناء تتضمن ١٢ من المراكز الدولية لتدريب السلطات المحلية/العناصر الفاعلة، وهي من إنشاءات المعهد بجميع القارات.

٥٠ - وبشأن قضية استعراض ولاية المعهد، يلاحظ أن برامج هذا المعهد تتناول، على نحو خالص تقريبا، موظفي

تستهدفها وأنشطتها. وجامعة الأمم المتحدة مستعدة تماما للإسهام في الجهود الهادفة والمستمرة، التي ترمي إلى تعزيز نظام التدريب والبحث بالأمم المتحدة، والاضطلاع بالمبادرات ذات الصلة كلما كان ذلك مناسبا وممكنا.

٤٦ - والجامعة مابرحت تحظى بنمو مستمر ومتناغم، سواء من حيث الكم أم النوع، وذلك فيما تقوم به من أنشطة وتوعيات، وبوصفها مؤسسة من المؤسسات أيضا، وقد كان هناك تزايد كبير في أهمية أعمالها ونوعيتها وآثارها. وقوة الجامعة الحقيقية تكمن في قدرتها على استدعاء الخبراء على صعيد العالم بأسره. وفي عام ٢٠٠٧، سيُجرى تقييم خارجي للجامعة.

٤٧ - وأثناء فترة الإبلاغ الحالية، أنشئت معاهدة جديدة في بلجيكا وألمانيا، وفي أيار/مايو ٢٠٠٦، وقّعت اتفاقات مع حكومة ماليزيا للقيام، في كوالالمبور، بإنشاء معهد دولي للصحة الشاملة يكون تابعا للجامعة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. والجامعة تقوم بوضع برامج مشتركة رئيسية مع مؤسسات مختارة من المؤسسات المرتبطة بها في جميع أنحاء العالم، كما أنها قد حظيت بنجاح باهر بفضل العمل التبعوي الذي يهدف لتعزيز التثقيف من أجل التنمية المستدامة، وذلك من خلال شبكة تضم ما يقرب من ٣٠ مركزا إقليميا من مراكز الخبرة، مما يشمل المدارس والجامعات ووسائل الاتصال والمتاحف والمنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة. وبعض المساهمات الموضوعية للجامعة في أعمال الأمم المتحدة كانت فيما يتصل بتقييم النظام الإيكولوجي في الألفية، والبرامجيات المفتوحة المصدر، وبناء القدرات، وحفظ السلام.

٤٨ - السيد بواسارد (المدير العام لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، اليونيتار): قد تقريره (A/61/14)، ثم قال إن منجزات المعهد في العامين الماضيين كانت ترجع إلى

الأمم المتحدة للبيئة، وأن يوضح كيفية ارتباط أنشطة المعهد التدريبية بسائر الأنشطة الإنمائية التي تضطلع بها الأمم المتحدة في البلدان النامية.

٥٢ - السيد بواسارد (المدير التنفيذي لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث): قال إن المعهد قد أنشأ مركزين للتدريب الدولي في أفريقيا، ومركزين آخرين في آسيا، وخمسة مراكز في أوروبا. وكل من هذه المراكز يوفر تدريباً يتسم بالتركيز على الجديد من التكنولوجيات. والمركز الجديد في تالين سوف يخدم البلدان الواقعة في منطقة بحر البلطيق، وكذلك في منطقة الاتحاد السوفياتي السابق والجنوب الأفريقي، ومن شأنه أن يهتم بالتدريب في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. والمعهد يشعر بالامتنان لما حصل عليه من مساعدة من قبل حكومة إستونيا وسلطات تالين المحلية.

٥٣ - والمعهد قد تلقى ردّاً في غاية الإيجابية من جانب شركات كبيرة متعددة الجنسيات فيما يتصل بمبادرة الشراكة العامة - الخاصة، كما أنه قد وضع مبادئ توجيهية لكفالة عدم دخوله في أنشطة تجارية، أو ظهوره كما لو كان يمثل شركات من الشركات المانحة. ومكتب الاتفاق العالمي ينوي نشر مبادئ توجيهية في رسالته الإخبارية القادمة، وهو يوصي بأن تقوم مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بتطبيق هذه المبادئ في مفاوضاتها واتفاقاتها مع العناصر الفاعلة بالقطاع الخاص.

٥٤ - ويود المعهد أن تضطلع مراكز التدريب الدولية بخدمة منظومة الأمم المتحدة بأسرها. وهو يقوم، في الوقت الراهن، برعاية حلقة تدريبية بمركزه في أتلانتا، جورجيا، وذلك بالاشتراك مع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كما أنه قد سبق له أن عمل مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج

الدول الأعضاء، لا موظفي الأمم المتحدة. وتشمل تلك البرامج، في الوقت الحالي، مجرد مجالين رئيسيين من مجالات المواضيع، وهما التدريب في ميدان إدارة الشؤون الدولية (الدبلوماسية والتفاوض والدبلوماسية الوقائية وحل النزاعات والقانون الدولي) وفي ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية (بصفة أساسية، تطبيق الصكوك القانونية الدولية وتدريب الحكومات المحلية في تنفيذ وتطبيق الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد المحلي). والمسألة قيد النظر تتمثل فيما إذا كان يمكن أن يُضطلع بالتدريب، على نحو أكثر فعالية، من خلال تحسين تكامل المعاهد ومؤسسات البحوث، التي يمكن لها أن تحتفظ بحالها من أهداف وما تشغله من مراكز محلية. وهناك حلّ يتضمن إمكانية إنشاء مؤسسة واحدة لإدارة كافة العناصر المعقدة والمتباينة. وثمة حلّ ممكن آخر على المدى الطويل، وهو القيام، في حالة تنفيذ نتائج تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق المنظومة ولدى الاضطلاع بهذا التنفيذ، يدمج البحث والتدريب في جميع برامج المنظمة، مما يعني، بالتالي، تمكين وكالات الأمم المتحدة من تطوير ما لديها من خبرات تقنية، مع الكف عن الاحتياج بشكل منتظم لخبراء استشاريين خارجيين يتسمون بارتفاع التكلفة. ومجلس الأمناء قد شرع في تحليل متعمق ومحدّد لهذه المسألة، وهو يأمل في أن يتمكن من تقديم مساهمة حقيقية في عملية الإصلاح التي تنهض الأمانة العامة بأعبائها.

٥١ - السيد تيرك (إستونيا): قال إن إستونيا قد أعربت عن مساندتها لبرنامج التعاون اللامركزي، الذي يتولاه المعهد، بافتتاح مركز دولي لتدريب السلطات المحلية/العناصر الفاعلة بمدينة تالين في عام ٢٠٠٤، ثم طلب إلى المدير التنفيذي أن يتحدث بالترتيب عن تعاون المعهد، في إطار برنامجه التعاوني غير المركزي، مع سائر كيانات الأمم المتحدة، من قبيل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج

قال إنه، على الرغم من أن الجامعة غير ملتزمة بأن تكون ذات طابع فريد من أجل الإسهام على نحو كبير، فإنها ترمع التصدي لذلك الشاغل المعرب عنه في التحليل من خلال هيئة تعاون يتسم بالمزيد من الوثاقة مع سائر الكيانات في منظومة البحث والتدريب التابعة للأمم المتحدة.

٦٠ - وفيما يخص استفسار ممثل كينيا بشأن التواجد المؤسسي للجامعة في فيينا ونيروبي، يراعى أن المناقشات ذات الصلة دائرة في هذه الأيام بين الجامعة وحكومة سلوفاكيا بشأن إنشاء مركز للبحث والتدريب عن صحة المناظر الطبيعية والنظام الإيكولوجي في براتيسلافا، على مقربة كبيرة من فيينا.

٦١ - والجامعة تضطلع بتعاون وثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتواجهها المؤسسي في نيروبي يستند إلى هذه العلاقة القوية. وهي ممثلة أيضا في أديس أبابا من خلال رابطتها بالمكتب المحلي للمعهد الدولي لبحوث الماشية التابع للفريق الاستشاري المعني بالبحوث الزراعية الدولية في هذه المدينة. والجامعة تسعى إلى زيادة التعاون وتعزيز تطوير النظام القائم في ضوء تلك الهياكل الأساسية المؤسسية القائمة بالفعل في مختلف المواقع.

٦٢ - السيد بواسارد (المدير التنفيذي لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث): رد على أسئلة ممثل كينيا، فقال إن المعهد مابرح، منذ ثماني سنوات، يضطلع بدورات تدريبية من أجل الدبلوماسيين المعتمدين لدى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة القائمة في نيروبي ونيويورك وجنيف وفيينا، باعتبار أن هذه المدن تمثل المراكز الرئيسية لنشاط الأمم المتحدة. ووفقا لعدد من قرارات الجمعية العامة، يلاحظ أن المعهد قد شرع، في عام ٢٠٠٦، في تنظيم دورات في سائر المدن التي تستضيف منظمات متعددة الأطراف، وهي قد

الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وبصفة خاصة مع البنك الدولي.

٥٥ - السيد أمولو (كينيا): قال إن اليونيتار وجامعة الأمم المتحدة يضطلعان بدور هام في مجال بناء الكفاءات على صعيد الدبلوماسية لصالح المجتمع الدولي.

٥٦ - وفيما يتصل بالجامعة، يلاحظ أن تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار، الذي أرفق بالنص المطبوع لبيان رئيس الجامعة المقدم إلى اللجنة، يدل على أن هذه الجامعة لم تعد تعتبر نفسها بمثابة مؤسسة "فريدة"، بل بوصفها شبكة تضم جميع الشبكات، وإنها تفتقر إلى التنسيق الكافي مع سائر الهيئات. وقد تُستهمل معالجة هذا الأمر من قبل الفريق الرفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مجالات التنمية والمساعدة الإنسانية والبيئة.

٥٧ - وقائمة الطرق التي تنوي بها الجامعة تحسين فعاليتها، وهي قائمة مرفقة ببيان الرئيس، تتضمن هيئة تواجد مؤسسي أكثر قوة في نيويورك وجنيف وباريس وبون. ومن دواعي الدهشة أنه لم تجر الإشارة إلى فيينا، ولا إلى نيروبي بصفة خاصة في ضوء وجود برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي.

٥٨ - وفيما يتصل باليونيتار، من المطلوب أن تُبين الأنشطة التي يضطلع بها هذا المعهد في نيروبي. ووفد كينيا يوافق على تقييد بعض تكاليف المعهد على حساب الميزانية العادية للأمم المتحدة، كما هو مقترح في الفقرة ١٠ من تقرير مجلس أمناء المعهد. وبشأن الفقرة ١٤ من هذا التقرير، يلاحظ أن بلدان شرق أفريقيا ترحّب بزيادة التعاون مع المعهد، ولا سيما فيما يتصل ببناء القدرات في مجال الأمن الحضري وإدارة المدن والبرلمانات.

٥٩ - السيد فان غنكل (رئيس جامعة الأمم المتحدة): أشار إلى تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار، ثم

البرنامج كيما يبسط من نطاق أنشطة بناء القدرات لديه من خلال الاضطلاع بحلقات تدريبية ودورات قصيرة في بلدان مختارة بأفريقيا وأمريكا الوسطى وآسيا. ومقترحات الميزانية تتضمن مطالبة بزيادة التمويل الأساسي بنسبة ٣٠ في المائة فيما يتصل بهذا البرنامج.

٦٧ - وحتى الآن قام ١٣٠ من الخريجين القادمين من ٢٠ بلداً، والذين يضمون ٣٦ امرأة، بإكمال البرنامج التدريبي الخاص بمصايد الأسماك. والتمويل المقدم من الحكومة، فيما يتصل بهذا البرنامج، قد زيد بنسبة ٤٠ في المائة تقريباً منذ عام ٢٠٠٤-٢٠٠٥، ومن شأنه أن يتعرض لزيادة أخرى في السنة المالية القادمة.

٦٨ - السيد أواجي (نيجيريا): قال إن نيجيريا تشعر بالتقدير للبرامج والأنشطة التدريبية التي يضطلع بها المعهد، كما أنها ترحب باطراد تنوع خدماته. وقد كان ثمة توسع في برنامج المعهد التدريبي، الذي يتعلق بالموظفين المدنيين في عمليات حفظ السلام، كيما يشمل الاحتياجات الخاصة للنساء والأطفال في دوائر الصراع، ومن المأمول فيه لدى وفد نيجيريا أن يقضي هذا التوسع إلى المساعدة في وقف الإساءات الجنسية للنساء والأطفال، التي يرتكبها موظفو الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٦٩ - ووفد نيجيريا يقدّر أيضاً ذلك النهج القائم على الشراكة، والذي يأخذ به المعهد لدى التماسه لمشاركة والتزام المؤسسات الوطنية والإقليمية، وهو نهج يتمثل في تكييف برامج المعهد ووفقاً لأولويات هذه المؤسسات. إلى جانب سياسة تتضمن صوغ برامج بالتعاون مع الحكومات المستفيدة من أجل كفاءة الملكية الوطنية.

٧٠ - والمعهد جدير بالتأييد الجماعي والدعم المالي للدول الأعضاء. وينبغي أن يكون هناك بالتالي حل سريع لتلك القضية المتعلقة الخاصة بتكاليف الإيجار والصيانة، التي

أنجزت ذلك بالفعل باللجان الإقليمية في بيروت وسنتياغو وبانكوك وأديس أبابا.

٦٣ - وأفريقيا تمثل أولوية بالنسبة للمعهد، وفي فترة السنتين السابقة، تلقى ما يزيد عن ٩٠٠ من الكينيين تدريباً لديه. ومن بين برامج التعليم الإلكتروني التي يوفرها المعهد، يوجد برنامج مكرّس للدّين والإدارة المالية. وثمة برنامج آخر، وهو برنامج ناهج إلى حد كبير، يتمثل في دورة تعليمية إلكترونية تتعلق بالائتمان الأكاديمي ويجري تقديمها إلى مشاركين من البلدان المساهمة بقوات في عمليات حفظ السلام. وفي هذا الصدد، يراعى أن حكومتي النرويج وكندا جديرتان بالشناء، حيث تحملتا رسوم هذه الدورة بالنسبة للمشاركين الذين يحتاجون مساعدة مالية.

٦٤ - والمعهد يدرك تماماً مدى أهمية تقديم خدماته إلى البلدان الأشد حاجة إليها، وخاصة البلدان النامية.

٦٥ - السيد هانيسون (أيسلندا): قال إن حكومة أيسلندا تشعر بالفخر إزاء استضافتها برنامج التدريب المتعلق بالحرارة الأرضية والبرنامج التدريبي الخاص بمصايد الأسماك، وهما برنامجان جامعيان. والتنمية المستدامة من الأعمدة الرئيسية لسياسة حكومة أيسلندا في مجال التعاون الإنمائي. والإعلام والتدريب بشأن التنمية المستدامة في غاية الأهمية بالنسبة للتنمية الطويلة الأجل على الصعيد العالمي، وأيسلندا ستظل بالتالي ملتزمة بمهذين البرنامجين.

٦٦ - ومنذ تأسيس برنامج التدريب المتعلق بالحرارة الأرضية في عام ١٩٧٩، يلاحظ أن ثمة ٣٥٩ من العلماء والمهندسين، الذين قدموا من ٤٠ بلداً، قد أكملوا هذه الدورة الدراسية السنوية المتخصصة التي تصل مدتها إلى ستة أشهر. وثمة برنامج للحصول على درجة الماجستير في العلوم قد تأسس في عام ٢٠٠٠ بالتعاون مع جامعة أيسلندا. وحكومة هذا البلد قد كفلت أيضاً التمويل الأساسي لهذا

البلدان المضيفة والدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة؛ وأن تنظّم وتحسّن الترتيب الإداري مع تنفيذ مشاريعها بطريقة تتسم بالكفاءة وفعالية التكلفة؛ وأن تنوّع من موارد ميزانيتها حتى تكفل وجود قاعدة تمويلية سليمة لأنشطتها؛ وأن تستخدم التقييم الخارجي المزمع بوصفه أداة لتعزيز دورها باعتبارها مؤسسة فكرية لمنظومة الأمم المتحدة. وفي سياق مراعاة هذه النقاط، سيتولى وفد اليابان تقديم مشروع قرار سبق إعداده في تعاون وثيق مع الجامعة.

٧٤ - وحكومة اليابان تقدّر كل التقدير، في نهاية المطاف، تلك المساهمة الكبيرة التي قدمها رئيس الجامعة السابق في مجال تعزيز أنشطتها وزيادة فعاليتها ومكانتها.

٧٥ - السيدة ساي (تركيا): قالت إن وفد تركيا يشعر بالاغتراب إزاء ما جرى في العامين الماضيين من حدوث زيادة كبيرة في الأنشطة التدريبية لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وكذلك في أعداد المشاركين في تلك المنطقة. وثمة ترحيب أيضا بأن جميع البرامج تغطى بالتمويل الذاتي.

٧٦ - وهناك تطوّر في غاية الإيجابية يتمثل في استمرار عمل المعهد في تعاون وثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام، مما ورد في الفقرة ١٩ من تقرير جامعة الأمم المتحدة (A/61/31). ومع هذا، فإن بعض مواد الدورة لا تزال تتضمن نصوصا غير ذات صلة، وهي نصوص تستند إلى ادّعاءات غير صحيحة ومنحازة إلى جانب واحد ولا أساس لها، وهذا وضع سبق لوفد تركيا أن أعرب عن بالغ قلقه بشأنه لدى اللجنة في الدورة السابقة بعد اعتماد مشروع القرار المتصل بالمعهد.

٧٧ - وحيث أن المعهد لم يتخذ إجراءات ما لتصويب النصوص قيد النظر، فإن وفد تركيا يكرر القول بأن ثمة حاجة عاجلة لتحسين فحص مضمون المواد الدراسية لدى المعهد. وتركيا تؤمن بقوة بأن المعهد يجب عليه أن يتمسك

بتكبتها المعهد، في نيويورك وجنيف، وذلك من أجل إزالة هذا العبء غير المقبول. ومن المحتم أيضا، أن تهيأ وسائل ما لزيادة التبرعات المقدمة للصندوق العام.

٧١ - السيد كوديرا (اليابان): قال إن جامعة الأمم المتحدة عليها أن تضطلع بدور موسّع، فنتائج مؤتمر القمة العالمية، التي اعتُمدت في عام ٢٠٠٥، قد شددت على أهمية القضايا الأربع الرئيسية التي تركّز الجامعة عليها، وهي السلام والأمن، ومن إدارة الشؤون والتنمية والحد من الفقر، والعلوم والتكنولوجيا والمجتمع، والبيئة والاستدامة. ومن واجب الجامعة أن تمضي في التطور من أجل الوفاء بولايتها.

٧٢ - والجامعة قد أثبتت ما لها من أهمية من خلال تنظيم دورات تعليمية وحلقات دراسية ومناسبات أخرى فيما يتصل بأمور تتضمن مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات والحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية. ومن الحريّ بالجامعة، بوصفها مؤسسة فكرية لدى الأمم المتحدة، أن تضطلع بالمزيد من هذه الأنشطة، وأن تحدد تلك المجالات التي توجد فيها حاجة للبحث وبناء القدرات، وذلك عن طريق العمل بشكل وثيق مع الأمانة العامة ووكالات وصناديق وبرامج الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تُوزّع النواتج ذات الصلة، على نحو أوسع نطاقا وبصيغة أيسر منالا. وبهذا الأسلوب، يمكن للبحث الموضوعي أن يؤثر على عملية صوغ السياسات، كما يمكن للجامعة أن تميّز نفسها بوضوح عن مؤسسات البحث التي لا تنتمي إلى الأمم المتحدة.

٧٣ - وعلى الجامعة أن تواصل السعي لإجراء إصلاح داخلي، ولا سيما بمقرها في اليابان. وبغية تحقيق هذه الغاية، يجب عليها أن تجعل أنشطتها أكثر اتساما بالطابع العملي وأفضل توقيتا؛ وأن تضاعف جهودها المبذولة على صعيد العلاقات العامة فيما يتصل بأعمالها ونواتجها وحواراتها مع

مبادئ الموضوعية والموثوقية في أنشطته. وهي لا ترغب في فقد الثقة في المعهد، وتطلب إليه أن ينظر في هذه القضية على نحو جاد وأن يتخذ ما يلزم من إجراءات.

٧٨ - السيد بواسارد (المدير التنفيذي لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث): قال إنه يعتقد إنه قد حدث سوء تفاهم ما. والمعهد قد تلقى المعلومات ذات الصلة من الوفد التركي بجنيف، وقد طالب بالأخذ بالتصويبات المطلوبة دون إبطاء. والنص الجديد موجود بالفعل.

مشروع قرار بشأن جامعة الأمم المتحدة

٧٩ - السيد كوديرا (اليابان): قدم مشروع القرار A/C.2/61/L.36، ثم قال إنه يأمل في أن يفضي مشروع القرار هذا إلى زيادة الإلمام بأنشطة الجامعة، وانضمام عدد كبير من الوفود إلى قائمة مقدمي هذا المشروع.

البند ٥٧ من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (تابع)

(أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦) (تابع) (A/C.2/61/L.22)

مشروع قرار بشأن تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦)

٨٠ - السيدة كيا (جنوب أفريقيا): قدمت مشروع القرار بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، ثم قالت إن مقدمي مشروع القرار هذا يطالبون بإعلان عقد ثان لأنه مازال هناك بليون شخص يعيشون في إطار فقر مدقع في نهاية عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٥.